أحدها قول أبي عبيدة في (كما أخرجك ربك من بيتك بالحق) إن الكاف حرف قسم وإن المعنى الأنفال ﷲ والرسول والذي أخرجك وقد شنع ابن الشجري على مكي في حكايته هذا القول وسكوته عنه قال ولو أن قائلا قال كاﷲ لأفعلن لاستحق أن يبصق في وجهه .

ويبطل هذه المقالة أربعة أمور أن الكاف لم تجيء بمعنى واو القسم وإطلاق ما على اﷲ سبحانه وتعالى وربط الموصول بالظاهر وهو فاعل أخرج وباب ذلك الشعر كقوله .

945 - (... وأنت الذي في رحمة اﷲ أطمع) .

ووصله بأول السورة مع تباعد ما بينهما .

وقد يجاب عن الثاني بأنه قد جاء نحو (والسماء وما بناها) وعنه أنه قال الجواب (يجادلونك) ويرده عدم توكيده وفي الآية أقوال أخر ثانيها أن الكاف مبتدأ وخبره (فاتقوا اﷲ) ويفسده اقترانه بالفاء وخلوه من رابط وتباعد ما بينهما وثالثها أنها نعت مصدر محذوف أي يجادلونك في الحق الذي هو إخراجك من بيتك جدالا مثل جدال إخراجك وهذا فيه تشبيه الشيء بنفسه ورابعها وهو أقرب مما قبله أنها نعت مصدر أيضا ولكن التقدير قل الأنفال ثابتة ﷲ والرسول مع كراهيتهم ثبوتا مثل ثبوت إخراج ربك إياك من